

توقف الرواتب فاقم من انعدام الأمن الغذائي وحوالي 7 ملايين شخص (من أصل 27,4 مليون) عرضة للمجاعة..

# موظفو اليمن.. 9 أشهر بلا رواتب!

أزمة منسية، يفترض أن تكون أولوية لدى الموظفين ولدى صناعات القرار والمسؤولين، سواء لدى سلطة الأمر الواقع (الحوثيون) أو الحكومة الشرعية.. الموظفون وقعوا ضحية للإهمال من الحكومة الشرعية ومن حكومة الحوثي، والمخرج هو أن يتم وضع هذه القضية كأولوية من جانب كل الأطراف".

## الآثار السلبية

وانعكست أزمة الرواتب على قطاعات مختلفة في اليمن، إذ تقدر منظمة الصحة العالمية أن 30 ألف موظف في القطاع الصحي لم يتقاضوا رواتبهم، ما أسهم في تدهور حاد لخدمات الرعاية الصحية، فيما يعتبر قطاع التعليم أكثر المتضررين مع توقف المعلمين عن التدريس في عدد من المدن.

وأعلنت الأمم المتحدة أنه ليس بمقدورها صرف رواتب هؤلاء الموظفين، ولجأت عبر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي إلى تقديم مساعدات مالية تصل إلى 100 دولار شهريا لكل موظف.

بدوره، أعلن البنك الدولي في مايو الماضي أنه سيمول تحويلات نقدية لحوالي 1.5 مليون من الأسر الأشد فقرا (حوالي 8 ملايين يمني)، بهدف ضمان حصولها على الموارد المالية اللازمة لشراء الطعام، إضافة إلى توفير كميات مغذية للمليون يمني آخر من الفئات الأشد احتياجا، عبر منحتين بإجمالي 283 مليون دولار.



الدراسات والإعلام الاقتصادي (غير حكومي) لوكالة "الأناضول" التركية: "للأسف الشديد أصبحت الرواتب

تمويل الحرب، لكن لم توافق على هذا المقترح جميع الأطراف بعد. وقال مصطفى نصر رئيس مركز

أن تستخدم الضرائب المجدبة حينها، لدفع الرواتب وتأمين الخدمات الأساسية بدلا من استخدامها في

## الأمناء/ وكالات/ ناديجدا أنيوتينا

أكمل موظفو الجهاز الإداري للدولة في اليمن شهرهم التاسع دون أن يتقاضوا رواتبهم المتوقفة جراء الصراع الدائر في البلاد، وتغيير مقر البنك المركزي.

وفي أواخر سبتمبر الماضي نقلت الحكومة مقر البنك المركزي من العاصمة صنعاء متجهة الحوثيين بإهدار الاحتياطي الأجنبي، إلى العاصمة المؤقتة عدن، ما خلق بلبله لدى 1.2 مليون موظف حكومي بشأن دفع الرواتب.

ومنعت الحكومة في عدن تنظيم مسيرات تطالب بصرف الرواتب، كما امتنعت عن إرسال رواتب الموظفين إلى المناطق غير الخاضعة لسيطرتها، باستثناء إرسال رواتب شهر فقط إلى بعض المؤسسات.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن توقف الرواتب فاقم من انعدام الأمن الغذائي، إذ بات حوالي 7 ملايين شخص (من أصل 27.4 مليون نسمة) عرضة للمجاعة.

واقترح المبعوث الأممي/ إسماعيل ولد الشيخ أحمد، انسحاب الحوثيين من ميناء الحديدة الاستراتيجية غربى البلاد وتسليمه إلى طرف ثالث لتأمين وصول المواد الأساسية والتجارية عبر الميناء، ووضع برنامج عمل لجمع الضرائب والعائدات في كل محافظات اليمن الـ 22، على

فيما هي في المجتمع الجنوبي تتقدم صفوف المظاهرات وتعمل إلى جانب أخيها الرجل..

# المرأة الجنوبية ومساعدتها في المشاركة بمختلف جوانب الحياة

بمشاعر الودّ لزرعوا في نفوس الأطفال والتلاميذ روح المعنوية والتشوق وحبهم لهذا الصرح التعليمي وتجعل لهؤلاء الأطفال حب الذات وحسب عمليات التعلم ونضوج جيل يتناسب مع المجتمع.

## كبت المرأة

وعن كبت المرأة وممارسة القوة والاضغوطات عليها في العديد من الأمور التي تندرج تحت المسؤولية وفي الحكم الأسري، هذه الممارسات تعد بمثابة إشكالية تؤثر منها الأسرة وتتأثر منه المرأة. ومن الواجب علينا كمجتمع ثقافي الرفيع من هذه العادة تقلل من بناء الأسرة والمجتمع عموما، ومن المرجح والأفضل أن تكون العدالة بين الطرفين، ففي المرأة أن لا تتأثر بدواعي الانفتاح الذي لا يراعي خصوصية المجتمع والخروج عن طرق وأحكام الشريعة السمحاء.

الخصوصي والعمومي .

## جوانب اجتماعية

إن المرأة الجنوبية تنفرد بمميزات ومميزات خاصة في سبيل تطلعتها للمشاركة في جميع الأعمال التي تؤدي فيها وظيفتها عملها، هناك جوانب اجتماعية تتفوق بها المرأة عن الرجل في إطار التنمية واكتسابها للخبرات التي تقدر في العمل الاجتماعي والإنساني، فالمرأة لديها تمتلك قدرات فيسولوجية ومن خلال ربطها بالعمل الخيري والإنساني تكون هناك مفارقات تمتاز بها المرأة من خلال العلاقة العاطفية. فهي مصدر لروح التعامل العاطفي بأسلوب يعبر عن الرحمة والرفق كمثل التعامل بسلوك التخلي عن التعصب والانفعالات أثناء أداء واجبها العملي ومن هنا تخلق بيئة مناسبة مع الأطفال في المدارس والروضة، حيث يشعر التلاميذ

توسعة المرأة الجنوبية وتطلعها في تهيئة الجو المناسب في إطار الأعمال التي تمارسها بمختلف الأصعدة المكفولة لبناء جيل يتسلح بالعلم والمعرفة، فهنا تكون للمرأة الجنوبية مكانتها في زرع وحصد ثمار عملها. فلا تكون المرأة مكفوفة اجتماعيا والضغط عليها بسندان الجهل ومطرقة التخلّف، فكليهما يؤدي تشظي في رفعة المجتمع وشعبه ولا شك أن للمرأة الجنوبية قد تفوق في العمل على بعض الرجال من الناحية الاقتصادية والعمل النشاطي لكونها تعمل بحرص في الجانب المادي الذي نطرح رؤيته في مناظره خاصة تتخلل في الرجل والمرأة أو النساء والرجال، فمن سلبيات الرجال عدم المحافظة على الجانب المادي وشرعته في التمييز كعاطفي وشراء القات والتدخين الذي يقلل من أداء الرجال في سوق العمل، بينما يتفوقن النساء في إطار هذا الجانب

## المرأة والعمل

أن للمرأة أهمية كبيرة بين أفراد المجتمع، فمشاركة المرأة في العمل نقطة مرتكزة في النهوض بالمجتمعات ورفيها، هناك فراغ قاس يتطلب المرأة في بعض المجالات التي يكون للمرأة هي من تلتزم هذا العمل الإنساني والاجتماعي والتربوي، فنظرا ما يتطلب في سوق العمل التربوي فالكادر النسائي يكون مهما لتعليم البنات في المدارس، علما أن مدارس البنات تتطلب الكادر النسائي لعدة أسباب اجتماعية في المعاملة مع الأستاذة بعكس ما يتعامل به المعلم مع الطالبات في خاصية تنفرد بها المرأة لمناقشة وضع اجتماعي أو وضع تربوي خاص بالطالبات. ولعل ما يفيد وما ينتفع به المجتمع الجنوبي وشعبنا العظيم في وطننا الجنوب المشاركة الفعالة للمرأة الجنوبية، لعل وعسى أن هذه الخطوات تكون لها صدق في

## تقرير/ ميثاق الصبيحي

تعد المرأة من أهم شرائح المجتمع بمختلف أنواعه، ويعرف أن المرأة لها حقوق وعليها واجبات مثل نصيب الرجال في أداء عملهم، فالنساء بهن وجد الإنسان حياته، فهي كانت شريكة في وجود الطفل ثم الشباب ثم صار كأدرا يمارس عمله في أي مجال يمارس نشاطه، وهكذا نجد للمرأة ضلعا في هذا الجانب، ويجب التعاون للنظر في مشاركة المرأة في مختلف ميادين العمل؛ وإذا أسقطنا الموضوع عن المرأة الجنوبية، فإننا نراها تتقدم الصفوف الأولى لتلك المظاهرات وإبداء الرأي، بكل حرية، فمنهن من فقدن إخوانهن، ومنهن من فقدن أبناءهن أو أعز الناس إليهن..